@ 275 @ ا لكافر فبقي أن يتأول الحديث إما على أن قدر بمعنى ضيق وناقش الحساب فذلك معنى بين وإما أن تكون من القدرة ويقع خطأ في أن ظن في أن الإجتماع بعد السحق والتذرية محال لا يوصف ا تعالى بالقدرة عليه فغلط في أن جعل الجائز محالا ولا يلزمه بهذا كفر . .

قال النقاش وقرأ ابن مسعود من فضل وقرأ أبي بن كعب من رحمة ا . .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية في هذا الموضع اختصار محذوفات يعطيها الظاهر وهي أنهم نفذوا من الشام إلى مصر ووصلوها والضمير في ! 2 2 ! عائد على يوسف و ! 2 2 ! أرادوا به المسغبة التي كانوا بسبيلها وأمر أخيهم الذي أهم أباهم وغم جميعهم والبضاعة القطعة من المال يقصد بها شراء شيء ولزمها عرف الفقه فيما لا حظ لحاملها من الربح وال ! 2 ! 2 معناها المدفوعة المتحيل لها ومنه إزجاء السحاب ومنه إزجاء الإبل كما قال الشاعر .

( على زواحف تزجى مخها رير % ) .

وكما قال النابغة .

( وهبت الريح من تلقاء ذي أزل % تزجى مع الليل من صرادها صرما ) + البسيط + .

وقال الأعشى .

( الواهب المائة الهجان وعبدها % عوذا تزجي خلفها أطفالها ) + الكامل + .

وقال الآخر .

( بحاجة غير مزجاة من الحاج % ) .

وقال حاتم ^ ليبك على ملحان ضيف مدفع % وأرملة تزجي مع الليل أرملا ^ .

فجملة هذا أن من يسوق شيئا ويتلطف في تسييره فقد أزجاه فإذا كانت الدراهم مدفوعة نازلة القدر تحتاج أن يعتذر معها ويشفع لها فهي مزجاة فقيل كان ذلك لأنها كانت زيوفا قاله ابن عباس وقال الحسن كانت قليلة وقيل كانت ناقصة قاله ابن جبير وقيل كانت بضاعتهم عروضا فلذلك قالوا هذا . .

واختلف في تلك العروض ما كانت فقيل كانت السمن والصوف قاله عبد ا بن الحارث وقال علي بن أبي طالب كانت قديد وحش ذكره النقاش وقال أبو صالح وزيد بن أسلم كانت الصنوبر والحبة الخضراء . .

قال القاضي أبو محمد وهي الفستق . .

وقيل كانت المقل وقيل كانت القطن وقيل كانت الحبال والأعدال والأقتاب . .

وحكى مكي أن مالكا رحمه ا قال المزجاة الجائزة . .

قال القاضي أبو محمد ولا أعرف لهذا وجها والمعنى يأباه . .

ويحتمل ان صحف على مالك وأن